



**HADIA CSE Khutba Notes (25.05.2018)**

**സ്വഭവ അഥവാ ഐച്ഛിക ദാനം**

റമളാൻ ആഗതമായാൽ ഏതാണ്ട് മിക്ക ജനങ്ങളും ഒരുപോലെ വർധിപ്പിക്കുന്ന ഒന്നാണല്ലോ സ്വഭവ അല്ലെങ്കിൽ ദാനധർമ്മം. ഇസ്‌ലാം ഏറെ പ്രോത്സാഹിപ്പിക്കുകയും പ്രേരിപ്പിക്കുകയും ചെയ്യുന്ന ഒന്നാണ് സ്വഭവ ചെയ്യൽ.

عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ أَوْ قَالَ يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُحْطِئُهُ يَوْمٌ إِلَّا تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَغَكَّةَ أَوْ بَصَلَةً أَوْ كَذَا (حاكم) وفي لفظ: «إن ظل المؤمن يوم القيامة صدقة».

قال صلي الله عليه و سلم يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحق والكذب، فشؤبوه بالصدقة (نسائي) و قال ايضا داووا مرضاكم بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة وأعدّو للبلاء الدعاء (بيهقي)

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء (طبراني) മുൻഗാമികളിൽ പെട്ട ചിലർ പറയുന്നത് നോക്കുക.

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن الأعمال تباهت فقات الصدقة: أنا أفضلكم.

ويقول الفضيل بن عياض للذين يأخذون الصدقات: «يحملون أزوادنا إلى الآخرة بغير أجره حتى يضعوها في الميزان بين يدي الله عز وجل».

وقال عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه -: «الصلاة تبلغك نصف الطريق، والصوم يبلغك باب الملك، والصدقة تدخلك عليه»

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه : «تاجروا الله بالصدقة ترجوا».

وقال عبد الله بن المبارك . رحمه الله: «من صلى كل يوم اثني عشرة ركعة فقد أدى حق الصلاة، ومن صام كل شهر ثلاثة أيام فقد أدى حق الصيام، ومن قرأ كل يوم مائتي آية فقد أدى حق القراءة، ومن تصدق في كل جمعة بدرهم فقد أدى حق الصدقة».

وكان الليث بن سعد يقول: «من أخذ مني صدقة أو هدية فحقه عليّ أعظم من حقي عليه؛ لأنه قبل مني قرباني إلى الله عز وجل».

ഖുർആനിൽ നിരവധി സ്ഥലങ്ങളിൽ സ്വഭവ ചെയ്യാനുള്ള ആഹ്വാനം കാണാം. അവയുടെ കൂട്ടത്തിലെ നിരവധി ആയത്തുകളിലൂടെ ദാനം സമ്പത്ത് ചുരുക്കുന്നതിന് പകരം വർധിപ്പിക്കുകയാണെന്ന് അല്ലാഹു പ്രഖ്യാപിക്കുന്നു.



സ്വഭവ അഥവാ ഐക്യദാസ്യം

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (بقره)

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (سورة السبا)

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ حَبَّةٍ بَرْنُوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (البقره)

روي أنه وقف سائل على باب سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال لولده الحسن - رضي الله عنه -: اذهب إلى أمك فقل لها: تركت عندك ستة دراهم فهاتي منها درهمًا. ذهب الحسن ثم رجع فقال: قالت: إنما تركت ستة دراهم للدقيق. قال علي - رضي الله عنه -: لا يصدق إيمان عبدٍ حتى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده. قل لها يا بني: ابعتي بالستة دراهم. بعثت السيدة فاطمة . رضي الله عنها . بالستة دراهم فدفعتها إلى السائل. فلم يمض إلا قليل من الوقت حتى مر بالإمام علي رجل ومعه جمل يريد أن يبيعه، فقال علي: بكم تبيع الجمل يا رجل؟ فقال الرجل: بمائة وأربعين درهمًا. فقال علي: بعه لي وأرجو أن تؤجل ثمنه ثمانية أيام، فوافق الرجل. فربط عليّ الجمل أمام بابه. وأقبل رجل آخر فقال: لمن هذا البعير؟ قال علي - رضي الله عنه -: البعير لي، فقال الرجل أتبيعه؟. قال علي: نعم. قال الرجل بكم؟ قال علي: بمئتي درهم. قال: قد بعتهك إياه، فأخذ الرجل البعير وأعطاه المائتين، ثم أعطى الرجل الذي أراد أن يؤخره مائة وأربعين درهمًا وجاء بالستين درهمًا إلى فاطمة الزهراء . رضي الله عنها . قالت الزهراء: قال الإمام علي - رضي الله عنه -: هذا ما وعدنا الله علي لسان نبيه - ﷺ -: «من جاء بالحسن فله عشر أمثاله».

ചിലർ മനസ്സിലാക്കിയിരിക്കുന്നത് ദാസ്യം സമ്പന്നന്മാർക്കുള്ള ഇബാദത്താണെന്നാണ്. ഒരിക്കലുമല്ല. എല്ലാവരും ദാസ്യം ചെയ്യാൻ ശ്രമിക്കണം. കാരണം ദാസ്യത്തെപ്പറ്റിയുള്ള വ്യാഖ്യാനം പരാമർശം ശ്രദ്ധിക്കുക.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (بقره)

അല്ലാഹു നമുക്ക് തന്നതിൽ നിന്ന് ഒരു ഭാഗം നൽകാനാണ് അവൻ പറയുന്നത്. ചിലർക്ക് ധാരാളം നൽകപ്പെട്ടിട്ടുണ്ടാകും. അവർ വലിയ അംശം കൊടുക്കുക. ചിലർക്ക് സ്രഷ്ടാവ് കുറച്ച് മാത്രമേ നൽകിയിട്ടുണ്ടാകൂ. അവർ ഉള്ളതിൽ നിന്ന് അല്പം കൊടുക്കുക. അതിൽ ലജ്ജ തോന്നേണ്ട കാര്യമില്ല. കാരണം ഏറ്റവും നല്ല സ്വഭവ ഏതാണെന്ന് ചോദിക്കപ്പെട്ടപ്പോൾ അ



HADIA CSE Khutba Notes (25.05.2018)

സ്വഭവ അഥവാ ഐക്യദാസ്യം

വിടന്ന് പറഞ്ഞു: ജുഹൂദുൽ മുഖിദ്ദ് (ഇല്ലാത്തവൻ കഷ്ടപ്പെട്ട് അധാനിച്ച് കൊടുക്കുന്നത്). ഇങ്ങനെ കൊടുക്കുന്നവരെ പരിഹസിക്കാൻ പാടുള്ളതല്ല.

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (توبة) وكان سبب نزول هذه الآية أن الرسول - ﷺ - لما أراد أن يغزو بني الأصفر - الروم - متجهًا نحو تبوك أخبر أصحابه، وطلب منهم التصدق لتجهيز الجيش؛ فتصدق عبد الرحمن بن عوف بشرط ماله فقال المنافقون: إن عبد الرحمن لشديد الرياء. وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ نزلت في رجل من فقراء المسلمين يكنى بأبي عقيل أتى رسول الله - ﷺ - بصاعٍ من تمر فسخر منه المنافقون وقالوا: إن الله ورسوله لغنيان عن هذا وأمره رسول الله - ﷺ - أن ينشره في الصدقات.

ഒരുപക്ഷേ, ധനാഭ്യന്തരരുടെ സ്വഭവകളെക്കാൾ ഇത്തരം പാവപ്പെട്ടവരുടെ ദാനത്തിനായിരിക്കാം മൂല്യവും മഹത്വവും കൂടുതൽ.

أبو هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - : «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ، فَتَصَدَّقَ بِأَجُودِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى غُرْضِ مَالِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا» (نسائي)

അതുകൂടി ഉള്ളത് മുഴുവൻ സ്വഭവ ചെയ്ത് യാചിക്കേണ്ട ഗതി വരികയും ചെയ്യരുത്.

عن جابر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: يأتي أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به، ثم يقعد يتكفف الناس، إنما الصدقة عن ظهر غنى (ابو دود)

أخرج أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، عن أنس رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: المعتدي في الصدقة كمانعها.

ഇനി ഒന്നും നൽകാൻ കഴിയില്ലെങ്കിൽ ആളുകൾക്ക് വേണ്ടി നിരന്തരം പ്രാർത്ഥിച്ച് കൊണ്ടിരിക്കുക. അതും മറ്റുള്ളവർക്ക് നൽകുന്ന ഒരു സ്വഭവ തന്നെയാണ്.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، أَوْ كَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ (حاكم و البيهقي)

എന്നും ഒരാൾക്ക് ദാനം ചെയ്യാവുന്നതാണ്. പ്രത്യേകിച്ച് ആളുകൾക്ക് ഏറെ ആവശ്യമുള്ള വസ്തുക്കൾ. അതോടൊപ്പം ചില വസ്തുക്കൾ ദാനം ചെയ്യുന്നതിന്റെ മഹത്വം ഇസ്ലാം പ്ര



## HADIA CSE Khutba Notes (25.05.2018)

### സ്വഭവ അഥവാ ഐച്ഛിക ദാനം

ത്യേകം എടുത്തുപറഞ്ഞിട്ടുണ്ട്. ഉദാഹരണം: ഭക്ഷണം, വെള്ളം, വസ്ത്രം, നാണയം, പുതിയ വസ്ത്രം വാങ്ങിയാൽ പഴയത് നൽകൽ, കടം വിട്ടുവീഴ്ച ചെയ്ത് കൊടുക്കുകയോ അവധി വർധിപ്പിക്കുകയോ ചെയ്യൽ, ആടിനെയോ ഒട്ടകത്തെയോ പാൽ കറക്കാൻ വായ്പ നൽകൽ.

أخرج أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم، في مستدركه عن سعد بن عبادة، وأبو يعلى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: (أفضل الصدقة سقي الماء).

أي في المحل المحتاج إلى ماء فيه أكثر من غيره، وإلا فالنصدق بالمحتاج إليه أكثر في ذلك المحل أفضل، وبهذا تجمع الأحاديث التي ظاهرها التعارض.

وفي رواية للبيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: (ليس صدقة أعظم أجرا من ماء).

... فَإِنْ لَمْ تُطَقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ (احمد)

هشام بن حسان قال : سمعت أنس بن مالك يقول قال : رسول الله صلى الله عليه و سلم أفضل الصدقة أن تشيع كبدا جائعا

(بيهقي)

عن حُصَيْنٍ قال سَأَلَ سَائِلٌ وابن عَبَّاسٍ في الصلاة فقال له ابن عباس يا سائل قال لَبَّيْكَ قال تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قال نعم قال وتُصَلِّي الحُمْسَ قال نعم قال وَتَصُومُ رَمَضَانَ قال نعم قال حَقُّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ فَنَزِعَ ثَوْبًا عَلَيْهِ فَكَسَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ قال عِنْدَ ذلك سمعت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا كان في حِفْظِ اللهِ ما بَقِيَتْ عَلَيْهِ منه رُقْعَةٌ (احمد و الطبراني)

أبو أمامة الباهلي - - قال : «لَيْسَ عُمَرُ بنُ الخطاب - - ثوبا جديدا ، فقال : الحمد لله الذي كساني ما أُوَارِي به عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ به في حياتِي، ثم قال : سمعتُ رسولَ اللهِ - - يقول : من لبس ثوبا جديدا ، فقال : الحمد لله الذي كساني ما أُوَارِي به عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ به في حياتِي، ثم عَمَدَ إلى الثوب الذي أَخْلَقَ فتصدَّقَ به ، كان في كَنَفِ اللهِ ، وفي حِفْظِ اللهِ ، وفي سِتْرِ اللهِ حَيًّا وميتًا» أخرجه الترمذي.

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلاَّ كانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً (ابن ماجه)

قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ اللهُ تَعَالَى فِي ظِلِّ عَرْشِهِ (مسلم)



സാദഖ അഥവാ ഐക്യദാതാവ്

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ  
صَدَقَةٌ (احمد)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ « نِعَمَ الْمَنِيخَةِ اللَّفْحَةُ الصَّفِيُّ مَنِحَةٌ ، وَالشَّاةُ  
الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ » (بخاري)

أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: (أربعون  
خلقا، يدخل الله بها الجنة، أرفعها منيحة الشاة).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الْمَنِيخَةُ أَنْ  
يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الدَّرْهَمَ أَوْ ظَهَرَ الدَّابَّةِ أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ أَوْ لَبَنَ الْبَقْرَةِ (احمد)

مرض قيس بن سعد - ﷺ - فاستبطن إخوانه، فسأل عنهم فقيل له: إنهم يستحيون مما لك عليهم من الدين.  
فقال: أخزى الله مالا يمنع الإخوان من الزيارة. ثم أمر مناديا ينادي: من كان عليه لقيس حق فهو منه في حل. فلما  
فعل ذلك انكسرت عتبة بابه بالعشي من كثرة الزوار.

دخل علي بن الحسين . رضي الله عنهما . على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي. فقال له: ما شأنك؟  
قال عليّ دين. فقال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار. فقال علي بن الحسين: فهي عليّ!  
اشترى عبد الله بن عامر من خالد بن عقبة داره التي في السوق بتسعين ألف درهم. فلما كان الليل سمع بكاء أهل  
خالد. فقال لأهله: ما هؤلاء. قالوا: يكون على دارهم. فقال عبد الله بن عامر: يا غلام؟ انتهم فأعلمهم أن الدار  
والمال لهم جميعًا.

ഭക്ഷണമോ മറ്റോ ദാനം ചെയ്യുകയാണെങ്കിൽ അത് പാപകം ചെയ്തവർക്കും അതിന് മറ്റു  
സഹായങ്ങൾ ചെയ്തവർക്കും ഉടമസ്ഥന്റെ കൂടെ പ്രതിഫലമുണ്ടെന്ന് ഇസ്ലാം പഠിപ്പിക്കു  
ന്നു.

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ، ومثله - مما ينفع المسلمين -  
ثلاثة الجنة : رب البيت ، والأمر به ، والزوجة المصلحة له ، والخادم الذي يناول المسكين » ، وقال رسول الله  
ﷺ : « الحمد لله الذي لم ينس خادمنا » (حاكم)

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الْحَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِدُ، وَرَبَّمَا قَالَ: يُعْطِي مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مُؤَفَّرًا، طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ،  
فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدَ الْمُتَصَدِّقِينَ (أخرجه البخاري)



HADIA CSE Khutba Notes (25.05.2018)

സ്വഭവ അഥവാ ഐതിഹിക ദാനം

അതുപോലെ ഭരത്താവിന്റെയോ യജമാനന്റെയോ തൃപ്തി പ്രതീക്ഷിക്കുന്ന പക്ഷം അയാളുടെ സ്വത്തിൽ നിന്ന് ഭാര്യക്കും വേലക്കാർക്കും എടുത്ത് കൊടുക്കാവുന്നതാണ്.

عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلَزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا (بخاري)

عمير - مولى آبي اللحم : قال : «أمري مولاي أن أفدرَ لحمًا، فجاءني مسكين ، فأطعمتهُ منه ، فعلم بذلك مولاي، فضربني ، فأتيثُ رسولَ الله -ﷺ-، فذكرتُ ذلك له ، فدعاه ، فقال : لم ضَرَبْتَهُ ؟ فقال : يعطي طعامي بغير أن آمره؟ فقال: الأجرُ بينكما». [أفدرُ لحمًا] أي: أطبخ قدرًا من لحم (مسلم)

وفي رواية لمسلم أيضا قال: كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: أتصدق من مال مولاي بشيء؟ قال: نعم، والأجرُ بينكما نصفان.

ആർക്കും സ്വഭവ ചെയ്യാവുന്നതാണ്. അത് മൃഗങ്ങൾക്കോ പക്ഷികൾക്കോ കാഹ്നികൾക്കോ ശത്രുക്കൾക്കോ തെമ്മാടികൾക്കോ ആണെങ്കിൽ പോലും അതിന് പ്രതിഫലമുണ്ട്. എന്നാൽ ദാനം സ്വീകരിക്കുന്നവൻ അത് തെറ്റിന് ഉപയോഗിക്കുമെന്ന് ഉറപ്പുണ്ടെങ്കിൽ അത്തരക്കാർക്ക് നൽകരുത് (മുഗ്നി 3:120).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ؛ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ، تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدَي زَانِيَةٍ؛ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ، تُصَدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ؛ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ؛ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدَي غَنِيٍّ؛ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ، تُصَدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ فَأُتِيَ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتِكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زَانَاهَا، وَأَمَا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فَيَنْفِقُ بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ (بخاري)

എറ്റവും ഉത്തമം സ്വന്തം കുടുംബാംഗങ്ങൾക്ക് നൽകലാണ്.

...فجاء بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فأهلك فإن فضل من أهلك شيء فلذى قرابتك فإن فضل من ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا وهكذا (نسائي)

عن أبي أمامة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ (طبراني)



HADIA CSE Khutba Notes (25.05.2018)

സ്വഭവ അഥവാ ഐക്യീക ഭാഗം

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال أربعة دنانير: ديناراً أعطيته مسكيناً، وديناراً أعطيته في رقبة، وديناراً أنفقته في سبيل الله، وديناراً أنفقته على أهلِكَ، أفضلها الذي أنفقته على أهلِكَ (الادب المفرد)

ثُمَّ انصَرَفَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ « أَيْ الزَّيْنَبِ ». فَقِيلَ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ « نَعَمْ ائْذِنُوا لَهَا ». فَأُذِنَ لَهَا قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - « صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، زَوْجُكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ » (بخاري)

مَبْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَوَلَدَهُ لَهَا فَقَالَ لَهَا: وَأَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ (بخاري)

അവരുടെ കുട്ടത്തിൽ പിണങ്ങിനിൽക്കുന്നവരുണ്ടെങ്കിൽ അവർക്ക് പ്രത്യേക മുൻഗണന നൽകാം.

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْبُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ (احمد و ابو داود و الترمذي) الكاشح: العدو الذي يضمم عداوته.

പിന്നീട് അയൽവാസികൾ, മറ്റു ആവശ്യക്കാർ എന്നിവർക്ക് നൽകുക.

أخرج الطبراني عن معاذ رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: إبدأ بأهلك، وأبيك، وأخيك، والأدنى فالأدنى، ولا تنسوا الجيران، وذوي الحاجة.

(തുടരും)

ബുതുബ നോട്ട്സ്

HADIA Centre for Social Excellence  
Panakkad, Pattarkadavu P.O  
Malappuram DT, Kerala -676519

[csehadia@gmail.com](mailto:csehadia@gmail.com) | [www.hadia.in](http://www.hadia.in)

For any clarification: Mob: 9496445823